

خاتمة

نخلص في نهاية هذه الدراسة إلى أن المواقف الإسرائيلية إزاء الثورة المصرية خاصة والموجة الثورية في الشرق الأوسط قد تميزت بما يلي:

١ - أن إسرائيل تواجه شرق أوسط جديد فقدت فيه حلفاءها مصر مبارك وتركيا وقبلهما إيران عام ١٩٧٩، وعلى إسرائيل أن تنهياً للأسوأ وألا تستبعد أى احتمال بما فيه احتمال المواجهة العسكرية.

٢ - أن خسارة إسرائيل لنظام مبارك تمثل ضائقة إستراتيجية، وفق التعبير الإسرائيلي وأن هذه الخسارة هي أكبر صدمة منذ سقوط شاه إيران.

٣ - تشكيك إسرائيل في محتوى الديمقراطية الجديدة في العالم العربى وخلفيتها المعادية لإسرائيل والغرب وعدم توافقها مع القيم الغربية والبعد الإسلامى في تكوينها وهو ما يعرض لإسرائيل لمخاطر محتملة أمنية وسياسية.

٤ - أن إسرائيل لا تخفى ارتياحها للاستبداد العربى وأنه يتلاءم مع مصالحها في حين أن الديمقراطية العربية تعرض إسرائيل للمخاطر وأن هذه الديمقراطية قد تعوق استئناف العملية السلمية بسبب دخول رأى العام العربى على خط تقرير السياسات واتخاذ القرارات أما من ناحية مستقبل العلاقات الثنائية بين مصر وإسرائيل فتكشف الدراسة عن تعارض التصور المصرى والتصور الإسرائيلى، ذلك أن عقد المصالحة الفلسطينية وفتح معبر رفح بشكل دائم والدعوة لمؤتمر دولى للتسوية من قبل مصر يتعارض مع التصور الإسرائيلى للحل القائم على انفراد إسرائيل بالقيادة الفلسطينية وحملها على التسليم بمفهوم للتسوية لا يتلاءم مع متطلبات الحل الفلسطينى والعربى المقبول.

وهذا التعارض أيضاً قائم في صلب التوجه المصرى الجديد لدور عربى وإقليمى والذى يثير المخاوف الإسرائيلية من قيام نظام جديد يذكرها بالحقبة الناصرية جزئياً وذلك فضلاً عن مخاوف إسرائيل من تعزيز المقاومة وامتداد عدوى الثورات لنظم أخرى عربية صديقة لإسرائيل معلنة أو غير معلنة.

وفي جميع الأحوال فإن مستقبل هذه العلاقات يرتهن بتوازن القوى السياسى الجديد فى المنطقة وتوفر الإرادة السياسية للقطع مع النهج السابق لنظام مبارك وتملك استقلالية القرار وتوفر التكافؤ والندية.



السيرة الذاتية



الاسم : عبد العليم محمد عبد العليم

العنوان : القاهرة الأهرام - مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية شارع الجلاء

تليفون : ٢٩٢٩٩٩٥١ منزل - مكتب : ٢٧٧٠٣٨٩٢ - محمول ٠١٠٤٦٦٠٣٦٢

تاريخ الميلاد : ٢٨ أغسطس ١٩٤٦

الحالة الاجتماعية : متزوج

الوظيفة الحالية : مستشار مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام

اللغات : اللغة الأم العربية - اللغة الفرنسية - اللغة الإنجليزية

المؤهلات العلمية :

- دكتوراه في الدراسات السياسية من جامعة باريس بفرنسا عام ١٩٨٥ .

- دبلوم الدراسات السياسية المتعمقة من جامعة مونبلييه كلية الحقوق عام ١٩٨١ .

- بكالوريوس كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة شعبة علوم سياسية

عام ١٩٧٢ .

الخبرات السابقة :

- خبير بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام ورئيس تحرير مجلة

«مختارات إسرائيلية» ورئيس برنامج الدراسات الإسرائيلية بالمركز ١٩٩٢ - ١٩٩٩ .

- خبير بمركز التخطيط الفلسطيني بمنظمة التحرير الفلسطينية ١٩٨٧ - ١٩٩٢ .

- أمين عام الجمعية العربية لحقوق الإنسان (فرع المنظمة العربية لحقوق الإنسان) في

باريس ١٩٨٩ - ١٩٩١ .

- مساعد مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام ٢٠٠٠ - ٢٠٠٦ .

- مستشار المنظمة العربية لمناهضة التمييز من ٢٠٠٤ - ٢٠٠٧.

المؤتمرات والندوات:

- شارك في العديد من المؤتمرات والندوات بمصر والخارج حول القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي والمفاوضات العربية الإسرائيلية وحقوق الإنسان وإصلاح الأمم المتحدة.

- قدم العديد من الأوراق البحثية في المؤتمرات العلمية في الخارج باللغات العربية والفرنسية والإنجليزية.

مؤلفاته :

١- الحكم الذاتي في القانون الدولي: دراسة في بعض الأنماط والمشكلات، الأهرام، القاهرة، ١٩٩٣.

٢- الخطاب الساداتي: دراسة الحقل الإيديولوجي، الأهالي، القاهرة، ١٩٩٠.

٣- حرب الخليج: حصاد المواجهة بين التاريخ والمستقبل، مركز الدراسات والبحوث والتوثيق، بيروت، ١٩٩٤.

٤- انتفاضة الأقصى والاستقلال، المركز العربي للإعلام، القاهرة، ٢٠٠٣.

٥- تحولات السياسة والمجتمع في إسرائيل ١٩٩٦ - ٢٠٠٤، مركز المحروسة، ٢٠٠٤.

٦- الدولة الديمقراطية في فلسطين، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، ٢٠٠٠.

٧- نشر العديد من الدراسات باللغة الفرنسية في مجلة لوموند ديبلوماتيك الفرنسية وجريدة ليبراسيون الفرنسية اليومية وغيرها.

٨- التسوية والدور الإقليمي لمصر (محرر)، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، ١٩٩٥.

٩- الحكم الذاتي والأراضي الفلسطينية المحتلة، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، ١٩٨٠.

١٠- مشرف سلسلة كتب اتجاهات الصحافة الإسرائيلية ١٩٧٨ - ١٩٨٠، مركز

الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام.

١١- انتخابات الكنيست الإسرائيلية عام ١٩٩٦، مركز البحوث والدراسات السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة، ١٩٩٦.

١٢- مشرف على سلسلة دراسات (في التمييز والعنصرية) التي أصدرتها المنظمة العربية لمناهضة التمييز في الفترة من ٢٠٠٣ حتى ٢٠٠٦.

١٣- كراسة عن حقوق الإنسان صدرت عن جمعية النداء الجديد بالقاهرة ١٩٩٦.

١٤- شارك في كتاب الحرب على العراق الصادر عن مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام عام ٢٠٠٣.

١٥- شارك في التقرير الاستراتيجي العربي من ١٩٩٣ - ١٩٩٦.

١٦- كراسة استراتيجية بعنوان «العرب والغرب نحو حوار حقيقي» ضمن سلسلة دراسات استراتيجية التي يصدرها المركز.

١٧- يشارك في بحث يجريه الاتحاد الأوروبي عن حالة العلوم في جنوب المتوسط (العلوم السياسية في مصر) مع المعهد الفرنسي للتنمية.

١٨- شارك في كتاب مصر وإيران بفصلين عن الأسس الثقافية والموقف من الصراع العربي الإسرائيلي لكل من مصر وإيران الصادر عن مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام.

١٩- كتب العديد من الدراسات لمجلة السياسة الدولية بالقاهرة وشئون فلسطينية بقرص

وأحوال مصرية ومجلة أفكار الالكترونية التي تصدر من تونس ومجلة الحوار التي تصدر في فيينا ومجلة قراءات التي تصدر في الولايات المتحدة الأمريكية.

معلومات أخرى: مستشار المنظمة العربية لمناهضة التمييز بالقاهرة.

كتب العديد من المقالات للمصحف التالية:

الأهرام، الأهالي، المصري اليوم، أخبار الخليج، الاتحاد، الحياة، الكرامة، العربي الناصري، والقدس العربية، الأهرام الاقتصادي، الأهرام العربي، الأهرام ويكلي، الأهرام أبدا، وجريدة الخليج.